

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

أَصُولُ مَحَامِدِ الْأَخْلَاقِ ثَلَاثَةٌ

اِحْتِقَارُ الدُّنْيَا وَمَا يُوُولُ
إِلَيْهَا وَالْكَرَاهَةُ لِمَا يَدُلُّ
عَلَيْهَا

سَلَامَةُ الصَّدْرِ مِنْ
دَوَاعِي الْهَوَى وَطَلَبِ
الْحَقُوقِ

طَرَحُ النَّفْسِ بِالْإِزَامِهَا
الْإِنْصَافَ وَتَرْكُ الْإِنْتِصَافِ

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق القاسي ت899هـ

الأدبُ مع النفس بثلاثة

واعتبارها بالرفق في العبادة
والتوقف في العادة، والاتهام
في الإرادة

وتخليتها باكتساب
الفصائل سرا
وعلانية

تزكيتها بترك الرذائل
ظاهرا وباطنا

مركز الإمام ابن عرفة للعلوم الإنسانية - تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق القاسي ت 899هـ

مُعَامَلَةُ الْخَلْقِ بِثَلَاثِ

وَالْفِرَارِ مِمَّا يَغَيِّرُ قُلُوبَهُمْ إِلَّا فِي
حَقٍّ وَاجِبٍ لَا مَحِيدَ عَنْهُ

وَالْتَعَفُّ عَمَّا فِي
أَيْدِيهِمْ

تَوْصِيلَ حَقُوقِهِمْ
لَهُمْ

مركز الإمام ابن عرفة للعلوم الإنسانية - تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

شَيْخُ التَّرْقِيَةِ عَلَامَتُهُ ثَلَاثُ

مُخَالَطَتُهُ
مُثِيرَةٌ لِلْأَنْوَارِ

خِطَابُهُ
تَنْمِيَةٌ لِلْحَالِ

رُؤْيَتُهُ زِيَادَةٌ فِي
الْعَمَلِ

مركز الإمام ابن عرفة للعلوم الإنسانية - تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق القفسي ت899هـ

أصولُ التصوُّف السُّنِّي ثلاثة

تحويلُ النفس
عنْ عالمِ الخلق
إلى عالمِ الحق

تصفيةُ الأخلاقِ
النفسانيَّةِ واكتسابُ
الأخلاقِ الإيمانيَّةِ

إقامةُ الحقوقِ
الشَّرعيَّةِ
والآدابِ السُّنِّيَّةِ

مركز الإمام ابن عرفة للعلوم الإنسانية - تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق القاسي ت899هـ

عَلَامَاتُ الشَّيْخِ الْمُرَبِّي ثَلَاثَةٌ

أَنْ تَجِدَ الرَّاحَةَ بِرُؤْيَتِهِ

أَنْ تَسْرِيَ فِيكَ إِشَارَتُهُ

اسْتِقَامَةُ ظَاهِرِهِ بِالتَّقْوَى

مركز الإمام ابن عرفة للعلوم الإنسانية - تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ٨٩٩هـ

سِيَمَا الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ ثَلَاثَةٌ

فَقَدْ الاَضْطِرَابِ عِنْدَ
تَعَذُّرِ الْأَسْبَابِ

دَوَامِ الاَضْطِرَارِ بَيْنَ
يَدَيْهِ، فِيمَا قَلَّ وَجَلُّ

قُصُورِ هِمَمِهِمْ عَلَى
مَوْلَاهُمْ طَلَبًا لَهُ وَطَلَبًا مِنْهُ

مركز الاحام ابن عرفة للعلوم الانسانية - تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

عَلَامَاتُ الشَّيْخِ الْمُرَبِّي ثَلَاثَةٌ

اسْتِقَامَةُ ظَاهِرِهِ بِالتَّقْوَى

أَنْ تَسْرِيَ فِيكَ إِشَارَتُهُ

أَنْ تَجِدَ الرُّاحَةَ بِرُؤُوتِهِ

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت 899هـ

شروطُ شيخِ التعليمِ ثلاثةٌ

عَقْلٌ رَجِيحٌ يُمَيِّزُ بَيْنَ
مَوَاضِعِ الْعِلْمِ وَيَقِي
بِهِ نَفْسَهُ عَنْ كُلِّ
وَصْفٍ مُنْقَصٍ فِي
دِينِهِ وَدُنْيَاهُ

لِسَانٌ فَصِيحٌ
بِحَيْثُ يُبَيِّنُ بِهِ
عَنِ الْمَقَاصِدِ مَنْ
غَيْرِ اخْتِمَالٍ وَلَا
قُصُورٍ

عِلْمٌ صَحِيحٌ
بِحَيْثُ يَكُونُ
مَبْنِيًّا عَلَى
الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

القلوبُ ثلاثة

قلبٌ مجروحٌ، وهو قلبُ
المؤمن العاصي

قلبٌ مذبوحٌ، وهو
قلبُ الكافر والمنافق

قلبٌ مشروحٌ، وهو قلبُ
المؤمن المطيع

مركز الإمام ابن عزيمة للعلوم الإنسانية - تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق النّاسي ٨٩٩هـ

مَدَارُ طَرِيقِ الْجَادَّةِ الَّذِي عَلَيْهِ جُمُهورُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَعِلْمائُهُمُ الْعَامِلُونَ عَلَى أَرْبَعَةِ

رَفَعَ الْهَمَّةَ عَلَى الْخَلَائِقِ
وَإِسْتَخَاصَ الْقَلْبَ لِلْحَقَائِقِ

وَجُودَ الْإِسْتِقَامَةِ فِي جَمِيعِ
الْأَحْوالِ بِاتِّبَاعِ السُّنَّةِ دُونَ
تَأْوِيلٍ وَلَا تَرْخُصٍ وَلَا تَشَدُّدٍ
يُخْرِجُ عَنِ الْحَقِّ

تَحْقِيقَ التَّقْوَى
بِاتِّبَاعِ الْأَوَامِرِ
وَالْإِنْكَفَافِ عَنِ
الرِّوَاكِيرِ

تَمْصِيحَ النَّوِيَّةِ بِإِمَامَةِ
شَرْوِطِهَا الثَّلَاثَةِ الَّتِي هِيَ
النَّدَمُ عَلَى مَا فَاتَ، وَالْإِقْلَاعُ
فِي الْخَالِ، وَالنِّيَّةُ أَنْ لَا
يَعُودَ

مركز الإمام ابن عروبة للعلوم الإنسانية - تونس

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت 899 هـ

الْوَلِيُّ هُوَ الَّذِي حَصَلَ عَلَى ثَلَاثٍ

مَوَالِيهِ حَتَّى تَظْهَرَ آثَارُ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ
وَلَا يَقَعُ مِنْهُ سِوَى طَاعَتِهِ فِي غَالِبِ
أَحْوَالِهِ

تَوَلَّيَهُ عَمَّا سِوَاهُ
حَتَّى لَا يَغْلُقَ هِمَّتَهُ
بِغَيْرِهِ

تَوَلَّى اللَّهَ إِيَّاهُ حَتَّى لَا
يَذْعَهُ لِسِوَاهُ فِي دِينِهِ وَلَا
دُنْيَاهُ

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت. 899هـ

الاستقامة الكاملة ثلاث

تَقْوَى بِلَا إِمَامٍ فِيمَا
لَمْ يَقَعْ مِنَ الذُّنُوبِ

تَوْبَةٌ بِلَا إِصْرَارٍ وَلَا
عَوْدٍ

عَمَلٌ بِلَا مَقَرَّةٍ، قَلٌّ أَوْ
كَثْرٌ

قال الإمام أبو العباس أحمد زروق الفاسي ت899هـ

الاستقامة دائرة على ثلاثة أقطاب

السُّكُونُ إِلَى اللَّهِ ثِقَةٌ بِهِ
وَرِضَى عَنْهُ

اتِّبَاعُ السُّنَّةِ فِي
الْأَعْمَالِ بِالتَّزَامِ الْأَدَبِ

التَّقْوَى: وَهِيَ امْتِنَالُ الْأَمْرِ
وَاجْتِنَابُ النَّهْيِ